



UNITED NATIONS
SYSTEM STAFF COLLEGE

جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة



البلدان وفي جميع السياقات وفي جميع الأوقات.

عدم إغفال أحد

يسعى جدول أعمال 2030 إلى إفادة كل الناس ويتعهد بالألا يغفل أحد بالوصول إلى جميع المحتاجين والمحرومين، أينما كانوا، بطريقة تستهدف التحديات ونقاط الضعف الخاصة. وهذا يولد طلبا غير مسبوقا على الصعيد المحلي وعلى صعيد البيانات المصنفة حسب نوع الجنس في تحليل النتائج وتتبع التقدم.

التربط وعدم التجزؤ

يستند جدول أعمال 2030 على الطبيعة المترابطة وغير المجزئة لأهدافه السبعة عشر، ولا بد لكل الكيانات المسؤولة عن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة أن يتعاملوا معها بصورة شاملة بدلا من الاقتراب منها كقائمة إنتقائية للأهداف الفردية التي يختاروا وينتقوا منها.

الشمولية

يدعو جدول أعمال 2030 لمشاركة جميع قطاعات المجتمع، بغض النظر عن العرق أو الجنس أو الأصل أو الهوية للمساهمة في تنفيذه.

الشراكة بين أصحاب المصالح المتعدد

يدعو جدول أعمال 2030 لإقامة شراكات بين أصحاب المصالح المتعددة لتعبئة وتقاسم المعرفة والخبرة والتكنولوجيا والموارد المالية لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في كل البلدان.

أبعاد جدول الأعمال الجديد

توجد خمسة أبعاد خطيرة في صميم جدول أعمال 2030: الناس والازدهار والأرض والشراكة والسلام، وعادة ما يُنظر إليها من منظور ثلاثة عناصر أساسية - الإدماج الاجتماعي والنمو الاقتصادي والحماية البيئية - إن مفهوم التنمية

بتأييد جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة وأهدافها السبعة عشر لعام 2015، أكد المجتمع الدولي إلتزامه نحو التنمية المستدامة. وعبر هذا الجدول، تعهدت مائة وثلاثة وتسعون دولة عضوا بضمان نمو إقتصادي شامل ومتواصل والإدماج الاجتماعي والحماية البيئية وتعزيز مجتمعات سلمية، عادلة وشاملة من خلال شراكة عالمية جديدة.

إن جدول أعمال 2030 عالمي وتحويلي وقائم على الحقوق، فهو خطة عمل طموحة بالنسبة للبلدان، ومنظومة الأمم المتحدة، وجميع الجهات الفاعلة الأخرى. فالجدول هو أكثر خطة شاملة حتى الآن للقضاء على الفقر المدقع، والحد من عدم المساواة وحماية كوكبنا. ويتجاوز جدول الأعمال الخطابة ويضع دعوة موجهة ملموسة إلى الناس والكوكب والازدهار، وهو يشجعنا على إتخاذ خطوات جريئة وتحويلية مطلوبة بصورة عاجلة لتوجيه العالم نحو مسار مستدام ومرن.

كيف وصلنا إلى هنا؟

إنتعاشا منذ إنعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية لعام 1972 حتى مؤتمر القمة للتنمية المستدامة الذي عقدته الأمم المتحدة، و جدول أعمال 2030 هو ذروة أكثر من أربعة عقود من الحوار المتعدد الأطراف، والمناقشة بشأن معالجة التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المجتمع. واعتمدت كنتيجة للمفاوضات المكثفة بين الدول الأعضاء وتقع مسؤولية تنفيذ جدول الأعمال في المقام الأول على عاتق الحكومات الوطنية.

المبادئ الأساسية التي يركز عليها جدول الأعمال

يتضمن جدول أعمال 2030 المبادئ التالية الأساسية:

العالمية

إن جدول أعمال 2030 هو عالمي في نطاقه وتلتزم به جميع البلدان بغض النظر عن مستويات دخلها، وحالاتها التنموية للإسهام في الجهود الشاملة لتحقيق التنمية المستدامة، وهذا الجدول قابل للتطبيق في كل

العالمية الأكثر إلحاحا في العالم اليوم. وتساعد أهداف التنمية المستدامة على ترجمة القيم والمبادئ الأساسية التي يقوم عليها جدول الأعمال إلى نتائج ملموسة وقابلة للقياس.

وليس لكل الأهداف نفس الأهمية، ففي حين أن بعض الأهداف تبدو أكثر شمولية أو "نهائية" في طبيعتها، يمكن اعتبار غيرها "وسائل" لتحقيق تلك الأهداف النهائية، فعلى سبيل المثال، فأهداف المياه والطاقة (أهداف التنمية المستدامة السادس والسابع) ليست، بالمعنى الدقيق، أهداف نهائية. فنحن لا نريد الطاقة والمياه من أجلهم ولكن لأنهم وسائل لأهدافنا الحقيقية كالصحة والعافية. والنظر إلى بعض أهداف التنمية المستدامة كوسيلة يمكنه أن يساعدنا في تقدير الروابط بين تلك الأهداف.

إختتام

يدفعنا جدول أعمال 2030 إلى التفكير الخلاق من خلال الاستفادة من طرق مبتكرة للغاية وإعادة التفكير في الطريقة التي نتعامل بها مع تحديات التنمية للحاضر. وزيادة الجهود بالدعوة والتوعية من أجل الأهداف، والتي يمكن تحقيقها، أمر هام لحشد الدعم لجدول الأعمال. ومع ذلك، من أجل تحقيق تغييرا يدوم لفترة طويلة، فإن زيادة الوعي والدعوة ليست كافية.

ستكون المعرفة الموضوعية في جدول الأعمال في إتساعه وعمقه عاملا أساسيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. بإعتماد جدول الأعمال، فإن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ملتزمة بخطة عمل طموحة تتطلب بذل جهود متضافرة من جانب جميع قطاعات المجتمع بما في ذلك المجتمع المدني والعاملين في مجال التنمية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، فكل واحد منا، في صفته الشخصية، يحتاج أيضا إلى إتخاذ خطوات ملموسة لتحقيق استدامة خيارات الحياة، فالالتزام بالتعلم مدى الحياة مطلوبا لدفع جدول الأعمال التطويري الذي ينتظرنا.

Arabic translation provided by UN Online Volunteers
Esraa Elkhawas and Nehal Khalaf.

المستدامة أخذ معنى أغنى باعتماد جدول أعمال 2030 والذي يبني على هذا النهج التقليدي بإضافة عنصرين حاسمين: الشراكة والسلام. وتقع الاستدامة الحقيقية في صميم هذه الأبعاد الخمسة.

والأبعاد الخمسة للتنمية تبلغ قرارات السياسة العامة وهذا يعني ليكون التدخل التنموي مستدام عليه أن يأخذ في الاعتبار الآثار الاجتماعية والإقتصادية الناتجة عنه، ويؤدي إلى وعي الاختيارات فيما يتعلق بالمقايضات وأوجه التآزر والأرباح المفاجئة التي يُحدثها. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي لواجبي السياسات ضمان أن أي تدخل تطور وتم إقتنائه وترحيله مع الشركات الصائبة وبالوسائل الملائمة للتنفيذ.

وبهذه الطريقة، يمثل جدول أعمال 2030 مع أهداف التنمية المستدامة نهجا شاملا لفهم ومعالجة المشكلات بتوجيهنا إلى طرح الأسئلة الصحيحة في الوقت الصحيح.



أهداف التنمية المستدامة

بعكس ما يعتقدونه الكثيرون، لا تمثل أهداف التنمية المستدامة جدول الأعمال، فهي ليست موجزا لجدول الأعمال وإنما مجالات التركيز اللازم لتحقيق التنمية المستدامة. ينبغي أن تُرى الأهداف السبعة عشر على أنها قطع لا غنى عنها في لغز كبير ومعقد. ومن أجل الفهم حقا، يحتاج المرء أن ينظر في اللغز ككل، ولكن في الوقت نفسه، إنه من المستحيل الانتهاء من حل اللغز بدون تلك القطع. وأهداف التنمية المستدامة هي نقاط الضعف التي لديها القدرة على التأثير على رخاء الكوكب بأكمله، والأشخاص الذين يعيشون عليه، لأن أهداف التنمية المستدامة هي ثمرة مفاوضات سياسية كثيفة ومشاورات فردية، فهي ليست مثالية ولكنها بدون نقاش تمثل بعض الاحتياجات

